

بيته إلا أنه يستعمل الأسلوب العصري لتعليم الناس فاستغرب الناس حوله بأنه يعلم الناس بأسلوب لم يألفه في المدينة فاندفعوا إلى أمير المسلمين بأن الشيخ جرجيس جاء بالبدعة إلى مدينة إلورن، فاستدعاه الأمير الثامن لمدينة إلورن عبد القادر يستفسره عما جاء به، إلا أنه يستعمل الأسلوب العلمي العصري الذي أدركه من الوفود العربية في الأماكن والدول المختلفة التي سافر إليها قبل رجوعه إلى مدينة السلام إلورن وخاصة في مدينة أبجَن (Abijan) حيث جاء الوفد العربي وأسَّسوا المدرسة الإسلامية العربية فيها. اقتنع الأمير عبد القادر على هذه الصنعة الحسنة وبارك له بالتطور. والتنمية.^(٨) ولما توفي والده أسس الشيخ مدرسة إسلامية في مدينة إلورن في العام ١٩٢١ م ليباشر وظيفة أبيه ويكون ضميراً متصلاً على هذا المهام. ثم جعل أحد أبنائه الشيخ صالح جرجيس أول مدير وعميد هذه الكلية لأنه تلمذ عند والده كغيره من الأبناء قبل تحول منصب المدير إلى الحاجة ميمونة جرجيس إديأبيدي (Idiagbede)^(٩) وما زالت هذه الأم تهتم بشؤون هذه الكلية إلى وقت إعداد هذه المقالة، إذ إنها كونت اللجنة التنفيذية لمراعاة سيرورتها ومراقبة سلامتها ثم عينت بعض أبنائها ينوب عنها في الكلية يستخدم مكتبها الخاص أعني مكتب المديرية إلى الوقت الحاضر ثم جعلت الشيخ مسعود عبد الرحمن عميداً لها وذلك لما قدم ذلك الشيخ تجاه تقدم هذه الكلية ولا سيما قضية شؤون الامتحانات الخارجية وغيرها. ومنذ أن تولت الحاجة ميمونة إدارة هذه الكلية أصبحت الكلية كلية نظامية عصرية يراودها أبناء المسلمين في كل فج عميق. ولهذه الكلية فروع نذكر منها كلية سمش الدين في الدراسات العربية والإسلامية في مدينة أبينغي (Agbeyangi) وكلية سمش الدين في مدينة إغنمو (Iganmu) وكلية سمش الدين في مدينة إلوتا (Ilota) وكل واحدة من هذه الفروع المذكورة تتبع منهج كلية سمش الدين بمدينة إلورن حتى إنها تحضر كل المناسبات المتوقعة في هذه الفروع حتى في الزي المدرسي لم يختلف عن أصلها.